

اختلافاً كبيراً. وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذعنوا
بِهِ وَكَوَدُوا إِلَى الرَّسُولِ وَاللَّيْئَالِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ لَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَ تَبَعْتُمُ الشَّاكِرِينَ
الْأَكْثَرَ. فَتَمَازَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُرُ الْأَنْفُسُ وَحَرَضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفُرَ بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ
بِأَسَا وَأَشَدُّ تَنكِيدًا. مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَكُفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا. وَأَفْجَيْتُمْ بَيِّنَاتٍ فَيُؤَابَا
مِنْهَا أَوْرَدُوهَا أَنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا. اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِيكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الْعِيمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ. وَنَاصِرًا
مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا مَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسًا

نصفه
٢

عليها

بِمَا كَسَبُوا الزَّيْدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا وَمَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلُّ
اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا. وَذُوقُوا تَعْرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَانظُرُوا
سَوَاءً فَلَا تَخْتَدُّوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا لَخَذَ اللَّهُ مِنْكُمْ مِيثَاقَهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَلَا تَخْتَدُّوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا. إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى
قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَجَاءُواكُمْ فَحَصْرَتْ صُدُورُهُمْ
أَنْ يَقَالُوا لَهُمْ أَوْ يَقَالُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّمَهُمْ عَلَيْهِمْ
فَلَقَاتَلُوا وَإِنْ أَعْتَرَاكُمْ لَوَلُّوْا لَهُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُواكُمْ وَالْقَوَالِيكُمْ السَّلَامَ
فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا. سَجِدُونَ لِأَخْرَجَ مِنْ بَرْدِ
أَنْ يَأْمُرُواكُمْ وَيَأْمُرُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ أَرَادَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا
فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُواكُمْ وَيَقُولُوا لَكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا بِيَدِيهِمْ